



YEKİTİ

# الوحدة

"والكرد شعبٌ يريدون له أن ينحط إلى مستوى العبودية وتدمر هويته. وبكلمة أوضح يراد له أن يختفي من سطح الأرض بحضارته ولغته".  
الباحث الاجتماعي التركي إسماعيل بيشكجي .

**النضال من أجل :**

- \* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- \* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- \* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٣٢) - تموز ٢٠٠٤م - ٢٦١٦ ك الثمن ١٥٠ ل.س

## الملف الكردي

### بين الدروس المفيدة والحسابات الخاسرة

الأكراد التائهون على وجوههم في المزارع والمعامل ، ووصلت عمليات التعذيب الانتقامي الوحشي إلى حد التصفية الجسدية ، وترافقت جميعها مع أشكال متنوعة من الإهانات والضغوط النفسية المتنوعة . كما أن المباشرة والتطبيق العملي لحالات التضيق على طالبي العمل والتوظيف من الشباب الأكراد ، يمكن تلمسها بشكل واضح في مختلف الدوائر الحكومية في إطار سياسة منتهجة ومدروسة ، إضافة للتهديدات الدائرة حول تحويل الأكراد من أغلبية إلى أقلية في المناطق التاريخية لتواجدهم ، وذلك في إشارة واضحة إلى إجراءات مشابهة للتطبيقات المقيتة لمشروع الحزام العنصري والإحصاء الرجعي . وبذلك ، يمكن الاستنتاج بأن أوساطا في السلطة ، وبعد دراسة وتقييم للأحداث المؤلمة ، استخلصت دروساً لا تبشر بالخير ، ولا تضع حداً لحالة الاحتقان المزمنة في المجتمع الكردي ، والتي وجدت طريقها للانفجار في أحداث ١٢ آذار الماضي ، بعكس ما كان متوقعا ومأمولا بعد مقابلة السيد الرئيس وتصريحاته الإيجابية بشأن أصالة القومية الكردية وبراءة تلك الأحداث من التدخل الخارجي ، والتي كان من المفترض أن توضع على ضوءها الترتيبات الكفيلة بتلافي حدوث اضطرابات في المستقبل ، وذلك من خلال إعادة السلطة النظر في سياساتها القائمة على التمييز والاضطهاد القومي بحق الشعب الكردي ، الذي يعاني الكثير من الغبن والظلم والاغتراب ،

بين الحين والآخر ، وعلى مستويات مختلفة ، تصدر عن هذه الجهة أو تلك في السلطة وحزبها الحاكم تصريحات تحمل طابع التهديد بالانتقام ضد الأكراد وحركتهم الوطنية ، عقاباً على ما تراه تلك الجهات بعملية تمرد مفاجئة وغير متوقعة ، قام بها الأكراد على (أسيادهم) في أحداث آذار المؤلمة ، التي بدأت من ملعب القامشلي ، وامتدت فيما بعد إلى بقية (المناطق الكردية) ، تلك التسمية التي تثير الهذيان والتوتر لدى الأوساط الشوفينية التي ترفض اعتبارها كذلك (بذات الأغلبية الكردية) . أي أن تلك الأوساط ، لا ترى في الأكراد سوى بشر بلا تاريخ أو روابط ، جاؤوا ، برأيهم ، من أشنات أخرى ، ليقيموا وينعموا بأراضي الغير ، ويحصلوا على حقوق إضافية على حساب الآخرين !!.. وفي النهاية ، يتنكر هؤلاء الغرباء - حسب رأيهم - للنعمة وينكرون الجميل ، ولذلك ، فإن عاقبتهم يجب أن تكون سيئة ، وأن الخناق يجب أن يضيق أكثر ، وأن تتم مكافحتهم على أكثر من صعيد .

فعلى صعيد الحركة الوطنية الكردية ، أصدرت القيادة القطرية لحزب البعث التعميم القاضي بحظر النشاط السياسي لجميع أطرافها دون أي اعتبار لأي منطق أو تاريخ أو حقوق أو مشاعر ، وعلى الصعيد العام ، طالت الاعتقالات العشوائية الأكراد بمختلف أعمارهم ، وصلت إلى حد الانتقاء على الهوية القومية في أطراف العاصمة دمشق ، حيث ينتشر العمال

بلاغ  
مجلس التحالف  
١٦ /...

كم أمة  
في سوريا  
١٤ /...

قراصنة  
الطفولة  
١٠ /...

نحو خطاب  
جماعي  
٥ /...

مقابلة مع  
سكرتير الحزب  
٣ /...